

## البناء العقدي للجيل الصاعد ٧ | الإيمان بالآخرة / الشفاعة / الجنة

والنار | أحمد السيد

أحمد السيد

نحن اليوم سنتحدث كيف يكون هذا الانتقال الى الدار الاخرة؟ انتقالا سعيدا انتقالا جميلا انتقالا لطيفا انتقالا مفرحا انتقالا لا خوف فيه لا قلق فيه لا عذاب فيه وفي نفس الوقت سنتكلم عن كيف يكون هذا الانتقال مخيفا تعيسا اسود - 00:00:00

وفيه العذاب. حتى الانسان اذا تبين له الطريقين هو اللي يختار صح ممتاز طيب متى يبدأ اليوم الآخر بالنسبة للانسان؟ الآخرة متى تبدأ؟ من يومك. طيب ايش اللي يصير عند الموت - 00:00:26

ها مم؟ يبدأ يغسله ايوة. بعدين كيف نط؟ لا كل هذي الاشياء لا تنتهي الى الدار الاخرة. هذي منتمية الى الجسد. اول شي انه روح الانسان تقبض عن طريق الملائكة - 00:00:46

واحنا ذكرنا في درس الملائكة انه في ملائكة مخصصة لقبض الارواح صح؟ طيب هذا الملائكة التي تقبض الروح يا شباب قد تأتيك مبشرة قد تأتيك مبشرة تقول لك لا تخاف مما امامك ولا - 00:01:07

ولا تحزن مما وراءك مما تركت وراءك انت في هذه اللحظة التي اهلك حولك بيكون يحزنون لا يدرؤون ما مصيرك انت اخر واحد يمكن ان يشعر بالخوف كن سعيدا مبتهجا مطمئنا مرتاحا. وهذا كله حق - 00:01:27

والذي يؤمن بالقرآن بدلائل القرآن يعلم ان هذا حق الله سبحانه وتعالى قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ايش؟ تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:01:51

لا تخافوا لا تحزن لا شفت الجنة؟ الجنة اللي كنت تصلي وتتسجد وتبكي وتدعوي وتبتعد عن الحرام عشان تدخلها تراك وصلت ابشر بالجنة تخيلوا تسمع هذه البشري عند الموت ابشر بالجنة - 00:02:12

ايش هل بعد هذي البشري ممكن يأتي شيء يزعجك او يقلقك طيب عشان كذا احنا لازم نتبه ايش العمل الذي نعمله حتى نبشر. لذلك يا شباب كثير من اهل الصلاح والاهل الدين والعلم والايمان كانوا يعملون لهذه اللحظة - 00:02:32

يعملون عملا كثيرا بهذه اللحظة لانها لحظة خطيرة جدا طيب مين يأتي بي بدليل من القرآن الكريم يدل على الحالة الأخرى على حالة انه عند الموت يبشر الانسان غير الجيد بالعذاب - 00:02:54

احنا ذكرنا الان الاية اللي تبشر الانسان بالصلاح او بالاجر او بالجنة ما هو حق المقيم امم ممتاز ممكن تدل بس دالة مو واضحة لانه ممكن تحمل الآخرة في شيء اوضح - 00:03:14

ولو ترى ولو ترى اذ المجرمون او الظالمون في غمرات الموت بغمرات الموت والملائكة ايش باسطوا ايديهم. ايش معنى باسط ايديهم قال بعض المفسرين باسط ايديهم اي بالضرب نعم بالضرب بضرب المجرم عند الموت. باسطوا ايديهم - 00:03:49

اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم ايش تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسدون اليوم تجزون عذاب الهون. هذا يعكس التبشير الاول طيب ينتقل الانسان من هذي الحياة - 00:04:26

في رحلة غريبة لا يعلم عنها الاحياء شيئا انت الان لما تنام يا يحيى موت احيانا تسافر وتروح وتطير وتنزل صح واحيانا ممكن تتآلم وتتضيق جدا جدا وبعدين واحيانا تبسّط وتسعد صح؟ في المنام - 00:04:48

اللي نايم جمبك ممكن ما بيعرف انك انت جالس عندك العوالم هذي اللي انت ماشي فيها هذا هذي اشياء من من الاسرار التي خلقها

الله سبحانه وتعالى. الانسان كائن عجيب - 00:05:10

فكذلك رحلة الروح ترحل عند الموت اما ترحل في رحلة نعيم او ترحل في رحلة عذاب وشقاء لمن يدخل الانسان القبر تجي مرحلة جديدة في قضية الامارة محطة جديدة وهي محطة ايش - 00:05:23

محطة ايش تسمى فتنة القبر في فرق بين فتنة القبر وبين وبين عذاب القبر في فتنة القبر وفي عذاب القبر. مين اللي يفتن فتنة القبر؟ المسلم ولا الكافر ولا الاثنين - 00:05:43

الاثنين لانها فتنه يعني اختبار. سؤال فالرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه الانسان لمن يوجد في قبره ويتولى عنه اصحابه يسأل يسأل ليش يسأل يا يحيى يسأل لانه لم يوجد في هذه الدنيا عبث - 00:06:02

انت بيالك انه الانسان موجود في هذه الدنيا مع كل انت ما تراه في هذه الحياة من اتقان وعظمة موجود فيها هكذا لا يا حبيبي انت اخذت الفرصة اخذت الفرصة واعطيت الصحة والعافية والعقل والتفكير والحرية اعطيت - 00:06:26

الآن جاء وقت الحساب وقت السؤال من ربك ما نبيك؟ من نبيك؟ ما دينك هذه الاسئلة يسألها الانسان ممكناً تقول انا حافظ الاجابة ممتاز حافظ الاجابة لكن هي ليست بالحفظ - 00:06:47

ليست بالحفظ لانه لو كانت بالحفظ حتى الكافر يقدر يقول من ربك؟ رب الله ومن لا هي بما كنت تعتقد فعلاً بما كنت تؤمن به فعلاً فعند تلك اللحظة عندما يسأل الانسان تلك اللحظة - 00:07:04

يكون الاقرءاء والام والاب والاصحاب للتو قد نفضوا ايديهم من ايش من تراب القبر هذا في العالم العلوي في العالم الظاهر فوق الارض اما العالم الباطن تحت الارض ففيه امور اخرى تختلف عما يرون - 00:07:22

هم رأوا جنة وتراب واغلاق القبر وانتهينا لكن الرحلة الحقيقة تبدأ من اغلاق القبر فهنا يأتي الانسان يحتاج في ذلك المكان الضيق يحتاج فيه الى المؤنس يحتاج فيه الى شيء يتمنى من كل قلبه انه يدر عليه - 00:07:43

الحسنات يدر عليه شيئاً يؤنسه ينفعه ويخفف عنه فهنا يجي لي فكر صح للمستقبل دايماً احنا نقول او يقال خطط للمستقبل صح خطط للمستقبل. المستقبل الحقيقي هو الامارة والمستقبل الدنيوي ايضاً جيد انه نخطط له صح؟ جيد انه انت تخطط لنفسك في المستقبل في الدنيا انه كيف انت تعيش حياة جيدة وسعيدة - 00:08:10

اه اه تقني نفسك وتغنيها كله ممتاز. لكن ايضاً تفكر في المستقبل الامروري طيب بعد ما انت بعد ما الانسان يسأل هذا السؤال ويجاوب اما يكون اجاب بخير وينعم او اجاب بشر وسائل الله العافية - 00:08:40

يعذب في ذلك الوقت بعض الناس تأثيرهم الحسنات بالسيول وهم في القبر مثل عمل عمل خير ثلاثة اشياء اذا مات ابن ادم انقطع اقطع عمله الا من ثلاث. ثلاث واحد صدقة جارية. صدقة جارية مثل ايش؟ بئر مسجد وجار مسجد - 00:09:00

مممتاز ايش معنى جارية لا جارية تجري نفعها يستمر جيد فانت تفكر في الدنيا اذا استطعت انك تعمل صدقة يجري الانتفاع بها وهذا من افضل الصدقات. يعني مثل ما قال الشباب مثلاً بئر - 00:09:26

مثلاً مسجد مثلاً ها هذا الجن الاثنين هذى الصدقة الجارية الان ممكناً آآ ممكناً مدرسة تربى الناس على القرآن والصلاح والاخلاق. صح وهكذا غير ذلك. طيب صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:09:54

علم ينتفع به احنا الان بعد الف سنة بعد سبع مئة سنة نقرأ كتب علماء الفوها في تلك المرحلة صح ونستفيد منها ونتعلم ونبني ونحسن اخلاقنا ونذكر انفسنا بناء على ما جاء فيها. هذا اسمه علم. ينتفع به. انت تفتح صحيح البخاري تقول قال الامام - 00:10:20

باريو رحمة الله انت ايش جالس تسوى الان تستفيد من كتابه وتدعي له صح؟ هذا اسمه علم انتفعوا به. يعني بكرة ان شاء الله عبد الرحمن عبد الرحمن اذا ربنا كتب له يألف في حياته خمسين كتاب - 00:10:48

وهو يألف الكتب هذى ما يفكر بـس ببناء وقته وجيـله يـفكـر بالـاجـيـالـ اللي بـعـدـيـنـ كـيفـ مـمـكـنـ يـسـتـفـيدـواـ مـنـ هـذـىـ الـكتـابـ وـبـعـدـيـنـ بـعـدـيـنـ مـنـتـيـنـ سـنـةـ ثـلـاثـ مـنـتـيـنـ سـنـةـ يـفـتـحـواـ الـكتـابـ قـالـ الشـيخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:11:08

ونور الله له قبره وافسح له فيه وبارك له الى اخره فانت يجيك خير في قبرك بعد كل هذى السنوات بسبب علم نافع تركته

يتنفع به الناس علم ينتفع - 00:11:29

به او ولد صالح يدعوه وهذا من من مقاصد الزواج في الاسلام انه المسلم اليوم يا شباب في رؤية جديدة تتكلم عن الزواج يقول لك ما في داعي تنزوج - 00:11:47

لأنهم ينظروا للزواج على انه هي هو مجرد لذة او سعادة دنيوية بس جيد بينما من يقول لك يوم زواج بعدين يجوني اولاد بعدين مسؤولية واقعد ربي وما ادرى ايش اسوى لا يا عمي فكنا هنا - 00:12:04

لا احنا في الاسلام عندنا الزواج شيء حسن واحدة من الاشياء الحسنة اللي في الزواج انه يكون لك اولاد صالحين ينفعه الامة الاسلامية ويدعون لك بعد موتك ممتاز بعد ما ينتهي السؤال - 00:12:21

يببدأ من من القبر يبدأ اما نعيم او عذاب فيفتح للانسان الصالح نافذة يرى فيها منزلته من الجنة المكان الذي سيعيش فيه القصور الكبيرة التي سيعيش فيها. الفسحة العظيمة التي سيكون فيها بيته منزله مكانه في الجنة - 00:12:41

سيراه من قبره وسائل الله العافية عكس ذلك ايش الكافر او المنافق يرى العذاب مين يقدر يجيب لنا دليل من القرآن على انه هناك ناس من القبر يرون النار هاه - 00:13:02

مین يستطيع؟ في سورة غافر ان قوم فرعون عن ال فرعون نعم النار يعرضون عليها ايش غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة يعني هذا قبل الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. النار - 00:13:24

يعرضون عليها غدوا وعشية ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب طيب يا شباب كم سيستمر الانسان في هذا البرزخ؟ سيستمر الى لحظة النفح في الصوت مين يعرف الشيء لحظة النفح في الصور - 00:13:50

ايش هو النفح في الصور الله سبحانه وتعالى ذكر في القرآن كثيرا قضية النفح في الصور ستبعث الاجساد مرة اخرى من تحت التراب كما تبعث النباتات من تحت التراب بعد ان تموت - 00:14:14

الست ترى بعض الاراضي يكون فيها النبات ميتا فينزل عليها الماء فتهتز الارض تتشقق وتخرج من النباتات صحي اليه كذلك؟ وبعدين ايش يصير فيها تموت مرة ثانية تجف وبعدين تنزل - 00:14:36

ثم تنبت صحي الارض التي تموت ثم تنبت الله سبحانه وتعالى دائما في القرآن يذكرنا بها لنعتبر ويقول سبحانه وتعالى ان الذي احياها لمحيي الموتى. ان الذي احياها لمحيي الموتى. ثم مرة اخرى - 00:14:55

انت يا انسان يا محترم انت كنت عبارة عن قطعة لحم صغيرة ما فيك لا انف ولا عين ولا عظم ولا عصب صح ولا لا صح في اول مراحل الحمل انت تكون بهذا المتابة مضغة - 00:15:15

صح ولا لا طيب كيف صرت كذا كيف ترتدي يا حسام كذا انت كنت مضغة لا انف ولا عين ولا شعر ولا جمال ولا استقامة ولا ولا شيء انت كنت عبارة عن مضغة لحم - 00:15:35

كانك شفت شفت اللحم لمن تأكل لحم وتمضغه وتطلعه من فمك كأنك زي كذا كيف صرت انسان هكذا؟ كنت كنت ميت فاحياك الله جيد كما ان الله جعلك حيا بعد هذه المضفة - 00:15:55

فيجعلك حيا بعد موتك واضح وهذا يا شباب كلها ادلة قرآنية والقرآن يخاطب العقول وضرب لنا مثلا ونبي خلق قال من يحيي العظام وهي رميم من يحيي العظام وهي رميم - 00:16:13

رميم خلاص صارت لا شيء فتات من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. يعني انت صدقت انك انت كنت موجود بعد ما كنت موجود وما انت راضي تصدق انك ستكون موجود بعد ما لن تكون موجود في المستقبل - 00:16:34

مو ما دام انك كنت موجود بعد ما كنت معذوم اللي سوا زي كذا قادر على انه مرة ثانية يعمل صح؟ نعم ما كنت موجود انت وصرت موجود اذا الذي عمل هذا قادر على انه مرة ثانية يخليك موجود بعد ما - 00:16:56

بعد ما كنت موجود قل يحييها الذي مشاها اول مرة وهو بكل خلق علي ينفح في الصور يعني صوت هائل عظيم جدا يبعث الله به الاموات طبعا في صعقة اولى في نفحة اولى يموتوا منها الناس الباقيين من الاحياء ثم تأتي نفحة اخرى يبعث في - 00:17:14

ايوة ونفح في الصور ايات عموم متعددة في النفح في الصور اذا نفح المرة الثانية يخرج الناس لمن يخرجون كما خلقهم الله اول مرة حفاة عراة لا لباس - 00:17:43

لا شيء يخرجون لأنهم جراد منتشر يخرجون كل واحد ما يعرف وين يروح هذا يجري هنا وهذا يركض هنا وهذا وتزلزل الارض زلزلة ترى الناس بسبب هذه الزلزلة لأنهم - 00:18:03

سكارى وما هم سكارى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - 00:18:29  
جديد طيب بعد ما يخرج الناس من الاحداث صراعا يخرجون يجدون الارض غير الارض يوم تبدل الارض غير الارض يخرجوا الارض اللي كانوا يعرفوها ما هي نفسها ما هم دفنوا في الارض نفسها هذي بس لمن يخرجوا تختلف الارض مثلا من الاشياء اللي تختلف عليهم انه ما يكون في جبال - 00:18:48

ولكم في حفر الارض كلها تصير مستوية يعني سطح يراه الانسان مستويا تماما يجمع الناس صعيد في اية تدل على هذا مم نحن اعلم ما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبنتم - 00:19:22  
الا يوم ايش بعدها ويسألونك عن الجبال فقل ينفسها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ارض بيضاء كقرصه نقى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:47

هذا الارض لما تكون بهذه المثابة يجمع عليها الناس جميعا اللي منذ خلق الله ادم عليه السلام الى اخر يوم في هذا الامر كل الناس يجمعون في هذا الارض اذا جمع الناس في هذه الارض - 00:20:12  
السماء السماء نفسها التي جمع فيها هي تظل هذه الارض التي جمعوا فيها ستكون مختلفة وفيها اشياء عجيبة جدا اذا الشمس كورت واذا النجوم اندرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت.  
طيب اذا - 00:20:33

فطرت معنى انفطرت شقت واذا الكواكب انتشرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت طيب ايضا اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه الشمس تدنو - 00:20:59  
من الناس يوم القيمة. لمن تدنو الشمس من الناس يوم القيمة يشتد الحر جدا جدا ويكثر العرق ويكثر العرق والناس ما هم عارفين ايش اللي صاير يعني ما في شي لا في الان لا جا حساب ولا جا سؤال ولا شي. الناس مجوعين في حالة صعبة جدا جدا - 00:21:23

في كرب شديد في في حر شمس قريبة جدا في هذا الحالة العصبية ستتجدد مئات من هؤلاء الناس في ظل ضليل في راحة بعيدا عن هذه الشمس سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. يوم لا ظل الا ظله. ليش؟ ما في ظل في ذاك الوقت - 00:21:47  
ارض منبسطة ما في لا جبال ولا اعلام شيء شيء كبير بحيث انه يكون له ظل يقول لهم الله في ظله فهمتم الان ايش معنى يوم لا ظل الا ظله؟ هذا يوم لا ظل الا ظله. انه في ذاك اليوم ما في شي له ظل - 00:22:19

ما في شي له ظل فالله سبحانه وتعالى يجعل لهم ظلا يوم لا ظل الا ظله يكون فيه هؤلاء السبعة سبعة مو سبعة اشخاص سبع صفات كل من كان عليها يكون في هذا الظل - 00:22:34

امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله. شباب انتم لساعكم شباب خارجين الحياة في الدنيا عندكم فرصة انكم تكونوا من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. شاب نشأ في طاعة الله - 00:22:51

ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه طبعا هذى شرحناها بما فيه الكفاية في الرحلة صح؟ ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته امرأة ذات ذات منصب وجمال فقال اني اخاف - 00:23:10  
اخاف الله. ورجل تصدق بصدقه فاختفها حتى لا تعلم حتى لا تعلم شمالك ما انفقته يمينه. ايش باقي؟ شيخ اه من حافظ الان في الحديث هذا ايوا ورجل ذكر الله خاليها - 00:23:33

ففاضت عيناه ففاضت عيناه عرفتوا اهمية الصفات هذى في اللحظة ذيك الصعبه جدا لذك احرص انك انت تحقق هذى السبعة حتى يضلك الله سبحانه وتعالى. لا انا وحش فيك واحد يكفيك واحد - 00:23:50

اللى بيتحقق السبعة فهو فيكون يعني ضمن اكتر باذن الله تعالى طيب بعد ما يطول هذا الوقت يطول هذا الوقف الصعب جدا يذهب الناس يطلبون شفاعة في ذاك الوقت يعرفوا قيمة الانبياء - 00:24:05

يذهبون الى الانبياء نبيا نبيا يعني عدد من الانبياء ايش يطلبوا الجنة الشفاعة من يطلبوا الخلاص من العذاب من عذاب النار؟ لا يطلبوا شيء واحد انه يبدأ الحساب انه يطلب اه انه خلاص ينتهي هذا الموقف ويدخلوا لقضية القضاء والحساب - 00:24:26 فيتآتون الانبياء كلنبي يتذكر شي معين قصر فيه حتى ولو كان الله سبحانه وتعالى يعني غفر له كل شيء لكن يتذكر شيء معين فيستحي يستحي انه هو يكون المقدم للبشر - 00:24:51

اللى يطلب باسم البشر كلهم مسلمهم وكافرهم ومنافقهم كلهم انه هو اللي يكون الطالب فيجي كل يعني كل من سئل من الانبياء يستحي ان يكون هو المقدم حتى يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

لما يأتون النبي صلى الله عليه وسلم نبينا الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لها وينذهب حتى يسجد عند العرش ويفتح الله عليه من المحامد والثناء له ما لم يفتحه على احد قبل ذلك - 00:25:26

ذكروا في درس الاسماء الحسنى كما قلنا انه لله اكتر من تسعة وتسعين اسم تذكروا قلنا هذا من الادلة انه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يسجد فيفتح الله عليه من المحامد والثناء ما لم يفتحه على احد قبل ذلك - 00:25:46

فالله سبحانه وتعالى يشفعه في الخلق ويبدأ الحساب طبعا الله سبحانه وتعالى وصف مجبه ليوم القيمة الله سبحانه وتعالى يأتي يوم القيمة ليحاسب الناس ايوا كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا - 00:26:02

وجيء يومئذ بجهنم تأتي جهنم تجر جرا من الملائكة الرسول صلى الله عليه وسلم وصف وصف الحجم او ما يمكن ان تستنبط منه الحجم فقال يؤتى بالنار لها لها سبعون زمام - 00:26:29

تابعونا في صيانة ومن سبعون زمام مع كل زمام سبعون الف ملك جيد يعني حبل او خطام او شي تجر به المهم في ذلك الوقت في ذلك الوقت يبدأ الحساب - 00:26:51

الله سبحانه وتعالى يحاسب جميع الناس ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث عدي بن حاتم في البخاري ومسلم حديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - 00:27:10

الا يكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان كل واحد سيكلمه الله سبحانه وتعالى ويبدأ الحساب الحساب انواع في حساب يسير فاما من اوتى كتابه بيمينه فايشع فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:27:24

طبعا يعطى الناس كتبهم اللي فيها اعمالهم طيب يعطى الناس كتبهم التي فيها اعمالهم انت يا عمار مثلا تعيش خمسين سنة ايش عملت في حياتك كله مكتوب الم يقل الله سبحانه وتعالى كراما كاتبین يعلمون ما تفعلون - 00:27:52

كله مكتوب هذا الكتاب اللي فيه اعمالك تسلمه يوم القيمة فاذا استلمته باليمين كنت من اهل السعادة واذا استلمته بالشمال كنت من اهل الشقاوة. فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. ايش هو الحساب اللي يسير؟ يعني اذا كان الجنوب يظهر - 00:28:15

الحساب اليسير لا يكون فيه نقاش الحساب اليسير هو الحساب الذي يعرض فيه العمل عرضا فقط انه عمل كذا العرض اما الذي يناقش الحساب فهذا الحساب العسير هذا الحساب - 00:28:36

العسير لا يعني مثلا احيانا وهذا الانسان الجحود احيانا وهذا اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم يأتي انسان مكتوب في كتابه انه عمل كذا فيقول انا لم اعمل كذا - 00:28:57

ها لا ايش في ايات تدل ايش يصير ايه يوم تشهد عليهم ايديهم والستتهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. هذه الایات في سورة النور وفي ايات في سورة فصلت - 00:29:12

ايش وفي ايات في سورة ياسين كلها في نفس المعنى. ايش اللي في سورة فصلت قالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقتنا الله الذي انطقه كل شيء وهو خلقكم اول مرة في سورة ياسين اليوم نختم على افواههم - [00:29:36](#)

تكلمنا ايديهم تشهد ارجلهم هذا الحساب العسير وغيره يعني المهم بعد ان ينتهي الحساب ويعرف كل انسان طبعاً تعرفوا ايش يصير في الحساب ما نسيتش اقول لكم شيء اللي هو قضية الميزان - [00:30:00](#)

الميزان بعد ما يعني يحاسب الانسان او في يعني في فترة الحساب يأتي الميزان يوزن الانسان في ما بين اعماله الصالحة واعماله سيئة كم عمل صالح عندك؟ كم حسنة عندك؟ كم سيئة عندك - [00:30:21](#)

بميزان عدل توضع اللي يرزح منها هو الذي يكون عليه الحكم اما الى الجنة واما الى النار وفي ذلك الوقت يتمنى الانسان انه كان قد حسنات اكثر يتمنى الانسان انه كان اعطى حسنات اكثر حتى يكون لها قيمة وزن - [00:30:40](#)

في الميزان بعد ما توزن الاعمال يعرف اهل الجنة من اهل ان بعدين يبدأ ايضاً تصفية اخيرة صراط الصراط هو شيء زي الجسر يوضع على جهنم هي الجنة بعد النار تيجي - [00:31:03](#)

ويوضع على جهنم صراط ادق من الشعراة واحد من يعني صراط حاد ايش دقيق جداً يمر عليه الناس على اساس انهم اما الى الجنة واما الى النار بعض الناس الرسول صلى الله عليه وسلم قال بحسب العمل - [00:31:32](#)

في ناس يمروا منه مثل البرق كيف البرق ومنهم كاجاود الخير او كالخيل مثل جريء الحصان ومنهم في ناس يمشي ها حبة وحبة هؤلاء فيهم ينجوا وفيهم ما ينجوا والرسول صلى الله عليه وسلم ايضاً اخبر عن - [00:31:58](#)

عن مثل الخطافات التي تكون في ذلك المكان كالاليب مثل شوك السعدان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث صحيح يعني شو نوع من الشوك في البرية وفي الصحراء - [00:32:27](#)

فالانسان لمن ينجو من هذى التصفية انتهى كل شيء يمكن ان يكون صعباً عليه واحد لا لا بس انه ممكن مو مثل يعني لما تكون حسنات عالية جداً يمشي بسرعة جداً - [00:32:41](#)

لما تكون حسنات اقل يمشي ابطأ طبعاً في رهبة للموقف ليست مثل من يمشي سريعاً جداً هنا هنا يطححوا طمعاً هاه لا اذا طاح طاح في النار في اللي سأل عنهم عبد الوهاب اللي هم عصاة الموحدين - [00:32:59](#)

يعني انسان موحد يشاهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله كان في مسلم لكن سيئاته كانت اكثر من حسناته فهو لا يدخلون النار ولكن لا يخلدون فيها يعذب بقدر ثم يخرج من النار - [00:33:24](#)

يخرج من النار اما بشفاعة احياناً قبل ما يدخل المؤمنين الجنة يشفع له احد المؤمنين في الشفاعة الاولى خاصة بمدين بالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة الاولى اللي كل الناس حتى يبدأ هذا الشفاعة خاصة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي هي ايش اسمها - [00:33:40](#)

يعني سماها الله في القرآن اشار لها في القرآن ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقام محمود اي يحمدده الخلائق كلهم عليه هذا مقام محمود هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

جيد فهذا المقام محمود لكن الشفاعة في اخراج بعض العصاة من النار هذى الشفاعة قد تكون للمؤمنين ايضاً بل هي في مؤمنين سيسفحون وهذى فائدة الاخوة الصحبة الصالحة لمن يكون لك صاحب صالح في الدنيا - [00:34:22](#)

الصاحب الصالح في الدنيا فضلـه مو بس في الدنيا حتى في الآخرة لا قدر الله الانسان لو دخل نسأل الله العافية النار ممـكـن يـشـفـعـ لهـ هذا طبعاً كله باذن الله - [00:34:43](#)

من ذا الذي يـشـفـعـ عنـدـهـ؟ الا باذنهـ. من ذا الذي يـشـفـعـ عنـدـهـ الا باذنهـ طـيـبـ بعضـ النـاسـ الصـالـحـينـ يـخـرـجـ منـ النـارـ بـسـبـبـهـ عـدـدـ كـبـيرـ لـكـ ماـ يـخـرـجـ منـ النـارـ الاـ مـنـ شـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ - [00:34:55](#)

وان محمداً رسول الله بعد ذلك يتم التوجـهـ الىـ دـارـ السـلامـ الىـ جـنـةـ الـخـلـدـ الـىـ النـعـيمـ الـعـظـيمـ. وهـذـيـ الجـنـةـ لهاـ بـوـابـاتـ لـكـ ماـ يـفـتـحـ وـلاـ بوـابـةـ قـبـلـ ماـ يـاتـيـ مـرـةـ أـخـرىـ - [00:35:15](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم اول باب يفتح في ابواب الجنة سيكون النبي صلى الله عليه وسلم هو عليه نسيت ان اخبركم شيئاً ايضاً متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ايش؟ في يوم القيمة - [00:35:39](#)

في موقف في شيء جميل للنبي صلى الله عليه وسلم الحوض الحوض. الحوض للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك الكوثر الكوثر [00:35:55](#)

الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم تعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم مرة وهذي رؤية مستقبلية - [00:36:12](#)

كان يكلم الصحابة يكلم طائفة من الصحابة من الانصار يقول لهم اصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا الحوض كبير جداً ايزانه ايش معنى كيزان في المغارف تسموها كيزان ها؟ نسميهها - [00:36:38](#)

ايه اظن في ناس اظن في بعض الدول العربية سموها ما تسموا كوز ها طيب كيزانه بعدد نجوم السماء كثيرة كيزعل جداً طيب يعني المقصود والله اعلم الكثرة الكاثرة انه انه الكيزان كثيرة جداً - [00:37:06](#)

فهذا من المقامات في القيمة قبل الجنة. اذا فتح الباب باب الجنة للنبي صلى الله عليه وسلم يبدأ الناس يدخلون من بوابات الجنة بحسب ايش اعماله في اللي اغلب شيء من عمله واظهر شيء من عمله واكثر شيء من عمله كان الصيام - [00:37:25](#)

سيدعى من باب اسمه باب الريان وهكذا ابواب الجنة متعددة ثمانية يدعى الانسان ينادي بحسب اعمالهم ابو بكر الصديق لا هو الكلام على السؤال فقال يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها - [00:37:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وانت منهم جيد فالانسان يستكثر من وجوه الخير لعله يدعى من اكثر من باب من ابواب الجنة اصبر شوية اذا دخل اذا دخل المؤمن الجنة الله ايش ممكن تشوف - [00:38:10](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكاً كبيراً عليهم ثيابه تندرس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم تراباً طهوراً لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرة. ودانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلها. القطفوف اللي هي ايش - [00:38:43](#)

ثمرات فواكه تذلل يعني اول شي تدنو تقطفها بسهولة ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرها ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجيلاً عيناً فيها تسمى - [00:39:08](#)

سلسلياً ويطوف عليهم ولدان مخدلون. الخدم شوفوا الوصف اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً كانه واحد جايب صندوق لؤلؤاً لؤلؤاً وناثروا في المكان كيف يلمع كيف يبرق هذول خدموا الجنة - [00:39:27](#)

لما تشوفهم تحس كأنهم لؤلؤاً منثور من شدة ما جعل الله لهم من الجمال والбриق هؤلاء خدموا الجنة اذا رأيتم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ثم ايش؟ واذا رأيت ثم رأيت نعيمها - [00:39:44](#)

وملكاً كبيراً عليهم ثياب سندس خضر. الله سبحانه وتعالى وصف الجنة كثيراً. وصف الجنة كثيراً احنا ممكن نحتاج درس خاص عن الجنة او ممكن تكون اخذته سابقاً مع واحد من الاساتذة - [00:39:58](#)

وصف الجنة. وصف الجنة هذا يبغى له شيء طويل جداً وما راح يعني اكثر منه الان. لكن نعيم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة ما لا عينه رأت دقيقة دقيقة - [00:40:12](#)

الآن انت من خلال حياتك ومن خلال المقااطع والهذا رأيت اشياء في الدنيا عجيبة وجميلة وتنمناها صحي طيب في الجنة في شيء لم مو انت ما رأيته ما في ولا احد من الدنيا رأه حلو - [00:40:31](#)

هذا واحد ولا اذن سمعت ما في في الجنة شيء قد سمع الناس بمثله طيب حتى هذي ماشي لا الثالثة عجيبة ولا خطر على قلب [00:40:52](#)

ارسم في خيالك صورة لاجمل شيء ممكن تخيلوا الجنة اجمل جنة اجمل في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب [00:41:16](#)

بشر واما النار نسأل الله العافية نسأل الله العافية في العذاب الشديد جداً - [00:41:31](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد المجرمون يا ولهم من الله طيب بعد هذا كله يا شباب يختتم هذا النعيم باعظم شيء يمكن ان يحصل الا وهو - [00:41:52](#)

رؤية الله سبحانه وتعالى رؤية النعيم للذين احسنوا الحسن وزيادة ايش هي الحسنة الجنة وزيادة عالجنة زيادة نعيم الحسن

وزيادة وهي رؤية الله سبحانه وتعالى كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:41:43](#)  
ويقول الله سبحانه وتعالى اليوم أحل عليكم رضوان فلا اسخط عليكم بعده أبداً مين يجيب دليل من القرآن على أن الرضوان الذي يحله الله على المؤمنين في الجنة هو أعظم - [00:42:03](#)

من النعيم الذي يتنعمون به في الجنة عادي تنعيم المحسود لأ الرضوان غير مين جبت دليل من القرآن؟ بسورة آل عمران الصفحة الثانية أخر آية في الصفحة أيوه للذين اتقوا عند ربهم - [00:42:19](#)

جنات تجري من تحتها انها خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله لأن هنا ورضوان من الله في سورة التوبة ورضوان من الله أكبر ورضوان من الله أكبر في الرضوان الذي يحله الله على عباده المؤمنين في الجنة أعظم - [00:42:47](#)  
وأجمل وأسعد وأكبر من النعيم الذي سيجدونه فيها من القصور وما شئت من نعيم هذا كما قلت رحلة أخرى وبناء على ذلك كلها الشباب الكرام الانسان من الان يسعى - [00:43:11](#)

لأن يختار مكانه الذي يريد الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر يقول إيش في آخر الآيات في الصفحة قبل الأخيرة بعد وثيقة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده المؤمنين لما يدخل الجنة - [00:43:36](#)

الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبأ من الجنة حيثما شاء طيب وقبل بعضهم على بعض فتساءلوا أنا مين أهل الجنة  
أهل الجنة بالله ركزوا شباب أهل الجنة وسط النعيم - [00:43:57](#)

مبسوطين مرتاحين الكل يتساءلون قالوا أنا كنا قبل في أهلا مشفقين إيش معنى مشفقين لا خائفين من عذاب الله فمن الله علينا  
ووقانا عذاب السموم أنا كنا من قبل ندعوه أنه هو البر - [00:44:23](#)  
الرحيم أنا كنا من قبل وايشه نعمل ندعوه طيب نحن الان نبغى ندعوا الله سبحانه وتعالى أنه يرزقنا الجنة ويعيدنا من النار اللهم أنا  
نسألك بآن لك الحمد لا الله إلا أنت المنان - [00:44:49](#)

بديع السماوات والارض يا ارحم الراحمين نسألك اللهم ان تغفر لنا ذنبنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما  
انت اعلم به منا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:45:07](#)  
اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم ثبتنا على الايمان اللهم ثبتنا على  
الايمان اللهم ثبتنا على الايمان اللهم احسن ختاماً اللهم احسن ختاماً اللهم اجعلنا يوم الفزع الاكبر من الاميين. اللهم اجعلنا يوم الفزع  
الاكبر من الاميين. اللهم - [00:45:28](#)

انا نعوذ بك من عذاب القبر اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر اللهم انا نعوذ بك من عذاب النار. اللهم ارزقنا السعادة في الدنيا والآخرة.  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:45:51](#)  
اللهم صلي وسلم وببارك على عبده ورسولك محمد وجزاكم الله خيرا - [00:46:07](#)